الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 2 فبراير 2021م- الموافق 20 جمادى الآخرة 1442هـ - العدد 1216

إليها..

للقضية الجنوبية أبعادها السياسية التي تجعلها حاضرة بقوة في أي مسارات للحل السياسي، كونها محور ارتكاز حل المشكلة اليمنية برمتها، ولا يمكن مطلقا تحت أي صيغة كانت القفز عليها أو غمطها، وأن أي محاولات تعتسفها أو تتجاهلها ستبوء حتما بالفشل.

فضل الجعدي

الناهب نائب ورئيس.. كيف تحكمون؟

أحمد عمر حسين

كل ما يصدر عن الشرعية (الرئاسة) خارج حدود المكان والزمان. فالمكان بصنعاء وصنعاء لفظتهم منذ٢١سبتمبر٢٠١٤م، والزمان مضى وانقضى، إذ إن الفترة محددة وظيفة وزمانا, فلا المكان قبل بها ولا الزمان تسمر ووقف على ميقات ما قبل الانقلاب والذي أصبح في عداد المشرع له واقعا وتعاملا ومن جهات عديدة إقليمية ودولية ومنظمات دولية.

لذلك فما صدر ويصدر عن تلك الرئاسة، وخاصة القرارات الأخيرة، تعتبر خرقا للتوافق والوفاق الذي كفله اتفاق الرياض.

المبادرة الخليجية علقت العمل بالدستور من حين صدورها وفرضت بل أوجبت التوافق في كل القرارات والتشكيلات، ومعلوم أطراف المبادرة وأين أصبحوا، ومن كان خارجها وأين أصبحوا، وكيف تبدلت أطراف في مواقعها. ولذلك وصلنا إلى مرحلة سياسية جديدة واقعا وتفاوضا؛ ولذلك جاء الحوثة طرف جديد من اتفاق السلم تحت فوهات البنادق إلى التفاوض الحالي من دولة إلى أخرى. وبما أن الشرعية المؤقتة في ٢٠١٢م وأطرافها لم تعد كما بدأت, فالمبادرة واتفاق الرياض باعتباره جاء مثله مثل سابقيه المختلفين مع الشرعية، والحكم الذي اقتضته المبادرة بالتوافق والوفاق يجب أن يسري ذات الحكم على اتفاق الرياض.

لكن الشرعية تصرفت أخيرا وجاءت بقرارات خارج التوافق والاتفاق, وعينت حتى من أدين كناهب للمرتبات وكان غازيا في معركة خيبر كما أسماها تياره. عين نائب عام وكأننا أمام فلسفة "انهب وستكسب الحسنيين: المال والموقع" فهل يصح ذلك؟

والناهب الآخر لخمسة مليارات من حساب محافظة عدن وشهادة المستشار ومحافظ عدن الأسبق لا يمكن الطعن فيها، وقال جملة بليغة (نحن أمام كتيبة فاسدين مدربة). نتفاجأ بذلك الشخص وبعد إحالته للتحقيق من بعد الإقالة نهاية ٢٠١٨م بمكافأته بموقع هام كرئيس لمجلس الشورى والذي هو فاقد الشرعية مثله مثل المجلس النيابي الرابض عنوة في مخالفة أخلاقية قبل القانونية.

القرار بالإحالة للتحقيق إما أن يثبت ذلك وبامتثال المقصود للتحقيق، وكذا فالمقصود يقع عليه دحض الاتهام وتبرئة نفسه قضائيا إذا كان رجل صادقا وسويا , وإما أن تكون الرئاسة كاذبة ومخطئة وعليها أن تكفر عن جميع مثالبها ومساوئها وأقل تكفير أن تحل نفسها وتتركنا نتدبر طريقة إيجاد حلول بعيدا عن استفزازاتها وجرائمها التي لم تنتهِ منذ اعتلائها السلطة .

رغم أننا لم نعد الجمهورية اليمنية كما بدأت موحدين، ولم تعد الصورة هي الصورة والكيانات هي ذاتها, إلا أن هذه الشرعية تعيش خارج الزمن والواقع وفوق ذلك تتكلم عن الدستور والذي لم يعد له وجود ولا شهود, لذلك فالعقل يفرض عليها أن تعيش الواقع وتتكيف مع الوقائع للخروج من الورطة كتحالف وكيمنيين.

أما الاستمرار في إنتاج الأزمات فإن الخاسر الأكبر هي المملكة العربية السعودية, مهما وسوس لها بعض الواهمين بغير ذلك.

ما حصل بالقرارات الأخيرة هي خطيئة وهي تكريس للفساد ومكافئة للفاسدين وعقاب للشعب بشكل سافر وخرق فاضح ورفض للاتفاق والتوافق في العاصمة الرياض قبل أكثر من عام .

فكيف تحكمون بالله عليكم يا هؤلاء؟!

كيف كان وكيف أصبح؟

صورة هذا الضابط تعبر عن مدى الظلم والقهر والإقصاء والتهميش الذي مارسه أسوأ احتلال على وجه الكرة الأرضية من قبل الشمال بحق الشعب الجنوبي، وما هذا إلا غيض من فيض، فهناك الآلاف من الكوادر الجنوبية العسكرية والمدنية الذين سرحوا قسرا من وظائفهم ليعيشوا الجوع والحرمان، وهذا ما تحكيه صورة هذا الضابط الجنوبي، ومن ينظر إلى الحالة التي كان يعيشها قبل وحلة الفيد والغنيمة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ووضعه حاليا بعد وحلة المدفع والدبابة في ١٩٩٤م سيدرك جيدا إلى حجم المعاناة التي يعيشها شعب الجنوب تحت وطأة الاحتلال الشمالي الأحمري الهمجي المتخلف، وسيتفهم لموقف الشعب الجنوبي الرافض للوحلة اليمنية وتضحياته الجسيمة التي قدمها ولا زال يقدمها المتمثلة في تقرير مصيره.

المقال الاخير

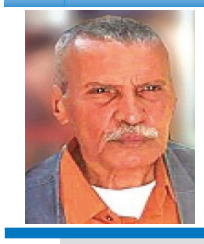

نعم لـ 13 يناير 2018م ولا لـ 13 يناير 1986م

نجيب محمد يابلي

تشرفت بالدعوة التي قدمها لي نشطاء أبناء عدن لحضور فعاليتهم المباركة بالذكرى الثالثة لتأسيس مكونهم المشروع في ١٣ يناير ٢٠١٨م، في ساحة منارة عدن التاريخية بكريتر، كما تشرفت بتقديم كلمة في هذه المناسبة المباركة.

تنظيم الفعالية المذكورة كان رائعا من حيث الفقرات، حيث بدأت بآي من الذكر الحكيم، ثم افتتحت الكلمات بمقطوعة غنائية "يا بلادي" تألق فيها كثيرا ابن الجيلاني أداءً وعزفا رائعين، ثم قدمت إحدى ناشطات عدن فقرات الفعالية، بقراءة موضوعية رصينة عن تاريخ وأمجاد عدن وعن النكبة التي منيت بها منذ نوفمبر ١٩٦٧م، وحتى اليوم وعدن وأهلها يدفعون ضريبة كل منعطف.

الأخ حسين حداد، رئيس نشطاء أبناء عدن، وهو شخصية وطنية عرفه المجتمع، ونحن شهود على العصر، أنه كان ولا يزال مناضلا صلبا ووصل إلى قناعة ووصلنا معه إلى نفس القناعة بأن عدن وأهلها لم يحصلوا على نفس تقدير الرحالة العربي الشهير ابن بطوطه الذي قال (أهل عدن.. أهل دين وتواضع وصلاح ومكارم أخلاق يسحنون إلى الغريب ويؤثرون الفقير ويعطون حق الله من الزكاة على ما يجب)، وهي شهادة قدمت لأهل عدن قبل ٧٠٠ عام.

الأخ سامي عبده حسين الأدهل قدم أيضا مداخلة قيمة عن عدن، وحقيقة هي شهادة للتاريخ رفعت صوت عدن وقضيتها العادلة وهي المدينة التي انتزعت حق الريادة في كل شيء على مستوى الجزيرة والخليج العربيين.

آن الأوان يا أبناء عدن أن تستعيدوا حقكم التاريخي والشرعي وعليكم إعادة قراءة وكتابة تاريخ عدن وأن تردوا الاعتبار لكل من أخطأنا في حقهم من الصالحين في عدن وهم كثر ومعروفون.

أخيرا أقول: نعم لـ ١٣ يناير ٢٠١٨.. ولا لـ ١٣ يناير ١٩٨٦م وسنظل عند "نعم" وعند "لا" حتى قيام الساعة.

صورة وتعليق

أغرب مظاهرة حيرت العالم كانت في عدن عام ١٩٧٢م، حيث خرج الموظفون بمظاهرة حاشدة يطالبون الحكومة بتخفيض رواتبهم! قد يضحك البعض أو يستغرب ولكنها حقيقة، والسبب أن بريطانيا قبل خروجها من عدن قامت برفع رواتب الموظفين في سياسة منها لتوريط الحكومة التي ستحكم من بعدها، لذلك بادر الشعب بالخروج وطالب الحكومة بتخفيض الرواتب لكي تنجو الحكومة من ورطتها وبدون مشاكل.